مجلة العلوم السياسيّة

اسم المقال: المرأة في التعليم العالي في العراق (2008-2012)
اسم الكاتب: د. ندى عبد المجيد الانصاري، د. ندى احسان
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/204
تاريخ الاسترداد: 2026/11/01 06:34 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة العلوم السياسيّة جامعة بغداد ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

المرأة في التعليم العالي في العراق (2008- 2012)

د.ندى عبد المجيد الانصاري(*)
د. ندى احسان(**)

الخلاصة

هدفت الدراسة لالقاء الضوء على وضع المرأة في التعليم العالي في العراق خلال الاعوام الدراسية: 2008 - 2009, 2010 – 2011 و2011- 2012. تتيح القوانين والتعليمات في التعليم العالي في العراق فرص متكافئة للاناث والذكور للتسجيل في الدراسات الاولية والعليا، وكذلك عدم التمييز في الرواتب الشهرية للمنتسبين وفقا لنوع الجنس (الجندر). بلغ متوسط عدد الاناث في مرحلة الدراسة الاولية في مؤسسات التعليم العالي في العراق لثلاثة اعوام دراسية حوالي 189898، وبنسبة 44 % من متوسط مجموع الطلبة الكلي (429561) . زاد عدد الاناث عن عدد الذكور في الدراسة الصباحية في اغلب الجامعات الحكومية , وانخفض عددهن عن عدد االذكور في الدراسة المسائية وفي جميع الكليات الاهلية والكليات والمعاهد التقنية .تعزى هذه الفروقات الى المعدلات التي يحصل عليها الطلبة في الامتحان النهائي في مرحلة التعليم الثانوي ، والى عوامل اقتصادية واجتماعية . بين توزيع الطلبة وفقا للتخصصات ان النسبة الكبيرة من الطالبات يدرسن في التخصصات الانسانية والتربوية , و زيادة نسبة الاناث عن الذكور في كليات المجموعة الطبية والعلوم الصرفة . النسبة الاعلى من الطالبات في كليات العلوم الحكومية يدرسن علوم الحاسبات وعلوم الحياة . .كان متوسط عدد الاناث في مرحلة الدراسات العليا (7556) ونسبتهن 38.36 % من العدد الكلي للطلبة (19696) , زادت النسبة عن 50 % فقط في تخصص العلوم الصرفة . تدرس النسبة الاعلى من الطالبات في التخصصات التربوية تليها العلوم الصرفة. نسبة الاناث في مرحلة الماجستير(43 %) مقاربة لنسبتهن في الدراسة الاولية , لكن انخفضت في مرحلة الدكتوراه (29 %) . كذلك كانت نسبة

(*)كلية العلوم للبنات , جامعة بغداد.
(**)قسم الاحصاء , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

التدريسيات حاملات شهادة الماجستير من المجموع الكلي للتدريسيين (40 %) اكبر من نسبة الحاملات لشهادة الدكتوراه (24 %). انخفض عدد الاناث بتقدم مراتب اللقب العلمي ، فكان عدد الدكتورات بلقب استاذ مساعد واستاذ 1348 (22 %) و289(14 %) على التوالي في عام 2011- 2012 . تشير هذه الارقام الى تاثير الوضع الاجتماعي للمرأة والمسؤليات العائلية على تقدمها الاكاديمي .
عدد الاناث في المناصب القيادية قليل جدا . كان عددد العميدات 8 في عام 2008-2009 ، وازداد الى 12 قي عام 2010 - 2011 , ثم شهد عام 2011- 2012 زيادة في عدد العميدات فاصبح عددهن 24 من مجموع 341 (7.04 %) , وتم تكليف اثنتين بمنصب مساعد رئيس جامعة للشؤون العلمية من مجموع 48 (4.17%) . ولاتوجد اناث بمناصب اعلى من ذلك . يتأثر عدد النساء في المناصب القيادية بعوامل خاصة بالمرأة وثقافة المجتمع و رأي اصحاب القرار .قدمت الدراسة مجموعة من المقترحات لمعالجة بعض المعوقات لتقدم المرأة في التعليم العالي .

الكلمات المفتاحية: المرأة في العراق ، المرأة في التعليم العالي ، الجندر

المقدمة

التحقت المراة في العراق بمؤسسات التعليم العالي منذ المراحل الاولى لتأسيها . اذ تم تأسيس كلية الطب في بغداد عام 1927. ثم قبلت اول فتاة للدراسة في هذه الكلية في العام الدراسي 1933 - 1934 (1) ، وفي عام 1936 قبلت ثمان طالبات للدراسة في كلية الطب وطالبة واحدة في كلية الحقوق (2) ، واستقبلت دار المعلمين العالية ثمان فتيات في العام الدراسي 1937 -1938 (3) . ثم صار عددهن44 في معهد المعلمين العالي و11 طالبة قي كلية الحقوق في عام 1943 . افتتحت كلية الهندسة في سنة 1942 وقبل حوالي60 طالب سنويا فيها , وكانت تابعة لوزارة المواصلات والاشغال ثم الحقت في سنة 1946 بوزارة المعارف (4) . كان عدد الطالبات في كلية الهندسة في العام الدراسي 1952- 1953 اربعة طالبات (2) . لم يكن قلة العدد او تاخر التسجيل في هذه الكليات لبعض السنوات بسبب قوانين تمنع المرأة من التقديم للدراسة في هذه الكليات ؛ بل بسبب حداثة التجربة والثقافة لاجتماعية االمؤثرة في تحديد نوع الدراسة والمهنة الملائمة

للفتيات . افتتحت كلية الملكة عالية للبنات في عام 1945 , لاعداد مدرسات لمدارس الثانوية للبنات (2) . يبين ذلك الفكر المتنور لاصحاب القرار في ذلك الوقت لحرصهم على توفير فرص التعليم العالي للفتيات اللاتي لاتسمح لهن تقاليد ومعتقدات العائلة بالالتحاق بالكليات المختلطة. وان الكليات المختلطة اسست اولا في العراق ثم اسسست كلية للبنات . كان هناك 963 طالبة في التعليم العالي في عام 1952, توزعن في كلية البنات والكليات المختلطة : 349 طالبة في كلية البنات , 222 طالبة في دار المعلمين العالية , 149 طالبة في كلية الادارة والاقتصاد , 95 طالبة في الحقوق , 71 طالبة في الاداب والعلوم , 7 طالبات في كلية الطب و 4 طالبات في كلية الهندسة (2).

بينما كان الوضع مختلفا في الولايات المتحدة الامريكية , اذ حرمت المرأة من الالتحاق بالتعليم العالي واسست كليات للذكور فقط في القرن التاسع عشر . ثم اسست كليات خاصة للاناث , تقدم دراسات خاصة بشؤون المنزل والاسرة او بعض التخصصات الانسانية . بدأت كليات الذكور بالتحول الى التعليم المختلط في القرن العشرين , لكن احتفظت معظم كليات النساء بهويتها الخاصة وطورت برامجها ومناهجها الدراسية واصبحت تقدم التعليم العالي بتخصصات ومستويات مناظرة للكليات المختلطة (5) .

ازداد عدد الطالبات في التعليم العالي في العراق الى 1387 طالبة في عام 1958 . رغم الظروف الصعبة التي مر بها العراق , استمرت النساء بالالتحاق بمؤسسات التعليم العالي التي تعددت وتنوعت , والتي اصبحت ترفد المجتمع بخريجات مؤهلات للعمل في مجالات متنوعة ، وكذلك التحقن بالدراسات العليا داخل العراق وخارجه واصبحن تدريسيات في هذه الكليات .

تهدف هذه الدراسة الى القاء الضوء على وضع المرأة العراقية في التعليم العالي في مرحلتي الدراسات الاولية والعليا , و الهيئة التدريسية وفي المناصب القيادية , خلال الفترة 2008 – 2012. اعتمدت الدراسة الارقام والاحصائيات التي زودنا بها قسم الاحصاء في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن مؤسسات التعليم العالي في المحافظات العراقية باستثناء اقليم كردستان .

1. الدراسات الاولية

يتم قبول الطلبة في مؤسسات التعليم العالي وفقا لاستحقاق مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب في امتحان الثانوية العام, ووفقا لنظام القبول المركزي . لاتوجد تعليمات او قوانين تحدد نسبة الذكور والاناث . صدرتتعليمات قي الثمانينات تحدد قبول الاناث في كليات الهندسة بنسبة اقل من الذكور وزيادة نسبتهن في كليات الصيدلة والعلوم , توقف العمل بها منذعام 2003 .

- **العدد الاجمالي للطلبة**

بلغ اجمالي عدد الطلاب في مرحلة الدراسة الاولية في التعليم العالي 382869 في العام الدراسي 2008-2009 , منهم 165879طالبة ،و بنسبة 43.33 % (جدول – 1) . ثم ازداد العدد الكلي للطلبة 416414 وكذلك عدد الاناث 184005 ، وكانت نسبتهن 44.19 في العام الدراسي 2010 – 2011 . ارتفع عدد الطلاب الكلي في عام 2011- 2012 الى 489399 منهم 219811 طالبة , وكانت نسبتهن 44.91 %. كان متوسط عدد الطلاب الكلي خلال هذه الفترة 429561 وعدد الاناث 189898 ونسبتهن 44.14 % .

- **توزيع الطلبة في مؤسسات التعليم العالي وفقا لنوع الدراسة الصباحية والمسائية والجنس في العام الدراسي 2010– 2011 .**

يوضح توزيع الطلبة في مؤسسات التعليم العالي في العام الدراسي 2010- 2011 (جدول – 2) , تباين نسبة الاناث وفقا لنوع الدراسة والمؤسسة . زادت نسبة الطالبات في الدراسة الصباحية عن 50% في 13 جامعة من مجموع 19 وكانت النسبة في الدراسة الصباحية في مجموع الجامعات 53 %, ووصلت الى 69% في جامعة ذي قار و64% في جامعة الكوفة . وانخفضت النسبة عن 50 % في الجامعة الاسلامية , الموصل , تكريت , القادسية والجامعة التكنولوجية (43- 49%) .سجلت اقل نسبة (39%) في جامعة الانبار .وانخفضت النسبة الى 38 % في مجموعة هيئة التعليم التقني ثم الى 35% في الكليات الاهلية . كانت نسبة الطالبات في الدراسة المسائية اقل من 50% في جميع المؤسسسات , تراوحت بين الصفر في جامعة الانبار و41% في جامعة بغداد . وقد تعزى هذه الارقام والنسب الى تاثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية .

- **توزيع الاناث في الدراسة الاولية وفقا للتخصصات في العاميين الدراسيين 2010– 2011 و 2011– 2012**

زادت نسبة الاناث من مجموع الطلبة (الذكور والاناث) عن 50% في التخصصات الطبية والعلوم الصرفة والتربوية في كلا العامين (جدول – 3) ،يدل ذلك على منافسة الاناث للذكور في القبول في هذه التخصصات .كانعددالاناث في كليات الهندسة والتخصصات الادارية والاقتصادية اكثر من عددهن في التخصصات الطبية والعلوم الصرفة ، لكن كانت نسبتهن اقل من 50% بسبب زيادة عدد الذكور المقبولين في هذه التخصصات .توزيع الاناث وفقا للتخصص من المجموع الكلي للاناث , يبين ان اعلى نسبة من الاناث مقبولة في التخصصات التربوية والانسانية (29.18و 21.64 , 30.40 و 20.74 في كلا العامين , على التوالي) . قد يكون لهذه النسبة علاقة مع نسبة الطالبات اللائي يدرسن في التخصص الادبي في مرحلة الثانوية وكذلك بسبب استيعاب هذه الكليات لعدد طلاب اكبر من الكليات الاخرى . سجلت اقل نسبة في تخصص الزراعية والبيطرية في كلا العامين (4.60 و 3.58 , على التوالي).

- **توزيع الاناث في اختصاصات العلوم الصرفة في الكليات الحكومية**

يعتقد ان المرأة تعزف عن دراسة العلوم وخاصة الكيمياء والرياضيات والفيزياء , لذا عمدت الدراسة الى التعرف على نسب الاناث في تخصصات العلوم الصرفة في الكليات الحكومية . يشير توزيع عدد الطالبات في اختصاصات العلوم الصرفة في الكليات الحكومية في العام الدراسي 2011– 2012 (جدول –4) , الى زيادة نسبة الاناث عن نسبة الذكور في التخصصات : التقنيات الحياتية (75.63) , التحليلات المرضية (63.04) , علوم الحياة (62.70%),الرياضيات (58.14), الفلك(57.97 %), الفيزياء(57.50),و الكيمياء (56.86 %). يدل توزيع الاناث وفقا للتخصص من المجموع الكلي للاناث على ان النسبة الاكبر منهن يدرسن في قسم علوم الحاسبات (28%) و

قسم علوم الحياة (24%) . لكن نسبة الاناث من المجموع الكلي للطلبة في قسم علوم الحاسبات كانت اقل من 50% (42.31 %) , و تشير الى منافسة الطلاب الذكور للقبول في هذا القسم .يتأثر العدد الكلي للطلاب المقبولين في هذه التخصصات بعدد الاقسام الموجودة في كليات العلوم وطاقتها الاستيعابية , وبعضها لايوجد في جميع الكليات او يوجد في كلية واحدة . فضلا عن ذلك , يفضل الطلاب بعض الاقسام وفقا للشائع عن سوق العمل , وهناك خيارات للطلبة في هذه السنوات , اذ بعد ظهور قوائم القبول في الاقسام التي تعتمد على مجموع الدرجات في الامتحان النهائي في مرحلة الثانوية وقد تدخل درجة الدرس ذو العلاقة بالتخصص في المفاضلة ؛ ينسحب الطلبة اذا قبلوا في تخصص لا يفضلونه , ويقدموا للدراسة المسائية او الكليات الاهلية للحصول على فرصة اكبر للدراسة في التخصص الذي يختاروه.

2. الدراسات العليا

– عدد الطلبة في مرحلة الدراسات العليا (2008– 2009 , 2010– 2011 و 2011– 2012).

كان مجموع الطلبة في مرحلة الدراسات العليا 14915 في العام الدراسي 2008– 2009 ، وارتفع الى 17252 في العام الدراسي 2010 – 2011 ، ثم الى 26920في العام الدراسي 2011– 2012 (جدول – 5) .كذلك ارتفع عدد الاناث خلال هذه السنوات ، كان 5542 في السنة الاولى ، و 6413 في السنة الثانية ، ثم ارتفع الى10714 في السنة الاخيرة .حصلت زيادة في نسبة الاناث في العام الاخير عن السابق (37.17 ← 39.78), وانخفضت قليلا نسبة الذكور (62.84 ←60.20). كانمتوسط عدد الطلبة في مرحلة الدراسات العليا للاعوام الدراسية الثلاثة 19696. ومتوسط نسبة الذكور 61.63 ونسبة الاناث 38.36 . يلاحظ ان الفارق بين متوسط نسبة الذكور والاناث في الدراسات العليا (23.27) تقريبا ضعف الفارق بين متوسط هاتين النسبتين في الدراسات الاولية (11.72) .

– توزيع طلبة الدراسات العليا وفقا للجامعات والشهادة في العام الدراسي 2010 –2011

يبين توزيع االطلبة في الدراسات العليا وفقا للجامعات والشهادة في العام الدراسي 2010 -2011 (جدول- 6) , ان نسبة الاناث كانت اقل من 50 في جميع الجامعات باستثناء جامعة المثنى التي كانت نسبة الاناث فيها 79% ؛ اذ كان عدد الطالبات في مرحلة الماجستير 11 من مجموع 14 ولاتوجد دراسة للدكتوراه . نسبة الاناث في مرحلة الماجستير في جميع الجامعات اعلى من نسبتهن في مرحلة الدكتوراة , كانت نسبة المجموع الكلي للاناث في مرحلة الماجستير (43 %) وانخفصت النسبة الى 29% في مرحلة الدكتوراه و 32 % في مرحلة الدبلوم العالي .

- توزيع طلبة الدراسات العليا وفقا للتخصص (2010- 2011 و 2011 - 2012)

يتضح من توزيع الطلبة في الدراسات العليا وفقا للتخصص في العامين الدراسيين 2010- 2011 و 2011 – 2012 (جدول -7) , ان العدد الاكبر من الطلاب مقبولين في الدراسات التربوية في كلا العامين (3542 و 7496 على التوالي) , يليه العدد في التخصصات الانسانية ثم المجموعة الطبية . كان عدد الطلبة في التخصصات الهندسية اقل من عددهم في التخصصات الطبية ، واختلف عن الوضع في الدراسات الاولية .زادت نسبة الاناث عن 50% في تخصص العلوم الصرفة في كلا العامين (52.75 % و55.99 % على التوالي) . وانخفضت النسبة عن ذلك في جميع التخصصات الاخرى . وكانت نسبة الاناث في المجموعة الهندسية (33.04 % و % 33.54) مقاربة للنسبة في المجموعة الطبية (31.62 % و 35.00 %)

اظهر توزيع الاناث وفقا للتخصص ان النسبة الاعلى منهن يدرسن في التخصصات التربوية , في العاميين الدراسيين المذكورين (25.11 % و 29.34 % على التوالي) يليها نسبتهن في العلوم الصرفة (19.15 % و 20.88 % على التوالي) . كانت النسبة الاقل في التخصصات الزراعية والبيطرية (6.44 %) في العام الدراسي 2010 -2011 وفي الادارية (5.75 %) في العام الدراسي 2011- 2012 . تقاربت نسبتهن في التخصصات الانسانية في كلا العاميين (16.24 % و 15.01 على التوالي) مع النسب في التخصصات الطبية (16.30 % و

13.24 %) .كانت نسبة الاناث في التخصصات الهندسية (9.87 % و 9.77 %) اقل من نسبتهن في المجموعة الطبية , بسبب انخفاض العدد الكلي للطلبة في المجموعة الهندسية عن عددهم في المجموعة الطبية ,. تحدد اعداد الطلبة في الدراسات العليا وفقا للطاقة الاستيعابية وتوفير المستلزمات في الكليات وتتاثر بسوق العمل في بعض التخصصات , حيث يلتحق اغلب خريجوا كليات الطب بالدراسات العليا للحصول على التخصص وفقا لطبيعة المهنة . بينما لايتطلب ذلك من التخصصات الاخرى , واغلب المتقدمين للدراسات العليا فيها يسعون للعمل في مؤسسات التعليم العالي. ان هذه الارقام والنسب تستدعي اعادة التخطيط وفقا لحاجة سوق العمل , خاصة ان الدراسات العليا في العراق مجانية , وحديثا خصصت نسبة قليلة ضمن النفقة الخاصة .

3–الهيئة التدريسية

كان مجموع عدد اعضاء الهيئات التدريسية حملة شهادة الماجستير والدكتوراه (ذكوروناث) في مؤسسات التعليم العالي 27449 ، وعدد الاناث 9316 في عام 2008-2009 (جدول – 8) ،ثم ارتفع المجموع الى 33066 و كذلك عدد الاناث الى 11214 في عام 2010- 2011 ، واصبح المجموع 36476 وعدد الاناث 12415 في عام 2011- 2012 , لم يحدث تغيير ملحوظ في نسبة الاناث والذكور , كان متوسط العدد الكلي خلال هذه الفترة 32330 تدريسي , متوسط نسبة الذكور 66.03 % ومتوسط نسبة الاناث 33.97 % .

بلغ مجموع عدد التدريسين حملة شهادة الدكتوراه 12899 وعدد الاناث 3118 في عام 2010 – 2011 ، ثم اصبح المجموع 14615 وعدد الاناث 3568 في عام 2011- 2012 (جدول – 9). لم تتغير نسبة الاناث بفارق كبير في العامين (24.17 % و 24.41 %على التوالي). عدد التدريسين حملة شهادة الماجستير اكبر من عدد حملة شهادة الدكتوراه بفارق حوالي سبعة الاف تدريسي في كلا العامين (20167 و 21659 على التوالي) . كذلك كان عدد الاناث حملة شهادة الماجستراكثر من ضعف عدد الدكتوراه في كلا العامين (8096و 8820 على

التوالي) , وكانت نسبتهن من المجموع الكلي 40.14 % و 40.72 % على التوالي .

انخفض عدد حملة الالقاب العلمية بتقدم مرتبة اللقب . اعلى عدد كان بلقب المدرس المساعد لحملة شهادة الماجستير في كلا العامين (16445 و 15132 على التوالي)، انخفاض العدد في العام الثاني قد يكون بسبب الترقية الى لقب مدرس اوبسبب التمتع باجازة دراسية او بعثة لدراسة الدكتوراة . يمنح لقب مدرس لحامل شهادة الدكتوراه , ويحصل عليه حامل شهادة الماجستير عند الترقية العلمية من مدرس مساعد . تقارب عدد المدرس حملة شهادة الدكتوراه في العامين (6432 و 6553 على التوالي) بفارق 121 مدرس , قد يكون مؤشرا لتعينات او الحصول على الشهادة من قبل المنتسبين واكتسابهم اللقب . لكن اصبح مجموع عدد المدرس حملة شهادة الماجستير في العام الثاني (5257) تقريبا ضعف العدد في العام السابق (2761) وكذلك كان عدد الاناث حملة شهادة الماجستير بلقب مدرس 1105 في العام الاول واصبح 2255 في العام الثاني . كانت الزيادة في هذه المرتبة , اكبر من الزيادة في المراتب المتقدمة الاخرى قد يكون بسبب نظام الترقيات في هذه المرحلة . كان مجموع التدريسيين حملة شهادة الدكتوراه بلقب استاذ مساعد 4864 وعدد الاناث 975 في عام 2010 – 2011 ، واصبح المجموع 6037 وعدد الاناث 1348 في عام 2011- 2012 . نسبة الاناث حملة شهادة الدكتوراه في مرتبة الاستاذ المساعد كانت 20.05 % و 22.33 % في العامين على التوالي . كان مجموع حملة شهادة الماجستير بلقب استاذ مساعد 868 وعدد الاناث 303 في العام الاول واصبح المجموع 1172 وعدد الاناث 419 في العام الثاني ، وكانت نسبتهن متقاربة في كلا العامين (34.91 % و 35.75 % على التوالي) .انخفض عدد التدريسين بلقب استاذ عن العدد في المراتب العلمية السابقة . كان مجموع التدريسين حملة شهادة الدكتوراه بلقب استاذ 1603 وعدد الاناث 207 في عام 2010 – 2011 ، واصبح المجموع 2025 وعدد الاناث 289 في عام 2011- 2012 ، وكانت نسبتهن 12.91 % و 14.27 % على التوالي . كان مجموع التدريسيين حملة

شهادة الماجستير بلقب استاذ 93 وعدد الاناث 26 ونسبتهن 27.96 % في العام الاول ، واصبح المجموع 128 وعدد الاناث 43 ونسبتهن 33.59 % في العام الثاني.

4–المناصب القيادية

عدد االنساء في المناصب القيادية في وزارة التعليم العالي ومؤسساتها اقل بكثير عن عدد الذكور (جدول- 10) , هناك مناصب لاتوجد فيها امرأة في الوقت الحاضر , مثل منصب وكيل وزير او مفتش عام او رئيس هيئة الاشراف ورئيس جامعة . تولت الدكتورة سعاد خليل منصب وزير التعليم العالي في اواخر الستينات واعفيت منه في عام 1972 . بعد 2003 , كلفت الدكتورة بيروان مصلح الخيلاني بمنصب وكيل وزير لمدة ثلاثة سنوات (نيسان \ 2004 – تشرين الاول\ 2007) ،ولم تكلف امرأة اخرى بمنصب قيادي في الوزارة حتى الوقت الحاضر. توجد فقط اثنتان بمنصب معاون مدير عام من مجموع 7 ونسبتهن 28.75 % . اما في الجامعات , فلاتوجد امرأة رئيس جامعة , كلفت اثنتان فقط بمنصب مساعد رئيس جامعة في عام 2010 -2011 من مجموع 48 فكانت نسبتهن 4.2 % . كان هناك فقط ثمانية عميدات في عام 2008 -2009 . حصل زيادة في العدد في عام 2010 -2011 ، فاصبح عدد العميدات 12 ونسبتهن 3.69 % من مجموع 325, ثم صار العدد 23 ونسبتهن 7.01% من مجموع 328في عام 2011- 2012. تقدير نسبة الاناث في منصب عميد وفقا لعدد الاناث حملة شهادة الدكتوراه بلقب استاذ واستاذ مساعد (1637) هو 1.4 % ، بينما كانت نسبة العمداء الذكور 4.7% من مجموع الذكور الحاملين لشهادة الدكتوراه ولقب استاذ واستاذ مساعد (6425) في العام الدراسي 2011- 2012 . كان عدد الاناث بمنصب معاون عميد 39 من مجموع 570 ونسبتهن 6.84 % في عام 2010 – 2011 ، واصبح عددهن 64 من مجموع 611 ، ونسبتهن 10.47% في عام 2011- 2012 . وكذلك كانت نسبة الاناث المكلفات بمهام رئيس قسم او فرع علمي منخفضة ، اذ كان عددهن 227 من

مجموع 1525 ونسبتهن 14.9 % في عام 2010 – 2011 ، ولم يختلف كثير في العام الثاني , فكان عددهن 247 من مجموع 1607 ونسبتهن 15.37 %.

جدول 1

عدد طلاب الدراسات الاولية في مؤسسات التعليم العالي في العراق (2008 –2009, 2010 –2011 ، و 2011– 2012)

العام الدراسي	المجموع	ذكور	نسبة الذكور %	اناث	نسبة الاناث %
2009 -2008	382869	216990	56.67	165879	43.33
2011 -2010	416414	232409	55.82	184005	44.19
2012 -2011	489399	269588	55.09	219811	44.91
المتوسط	429561	239662	55.86	189898	44.14

جدول –2 : عدد الطلبة في الدراسة الاولية في مؤسسات التعليم العالي , (2010–2011)

الجامعة	الصباحي		مسائي		اجمالي		نسبة الاناث		
	اناث	اناث + ذكور	اناث	اناث + ذكور	اناث	اناث + ذكور	صباحي	مسائي	اجمالي
بغداد	24723	44088	6330	15331	31053	59419	%56	%41	%52
الموصل	10736	24073	1477	5582	12213	29655	%45	%26	%41
البصرة	9393	16931	1341	4563	10734	21494	%55	%29	%50
المستنصرية	11609	23235	7200	19081	18809	42316	%50	%38	%44
التكنولوجية	2929	5967	414	1482	3343	7449	%49	%28	%45
الكوفة	6797	10575	1025	3956	7822	14531	%64	%26	%54
تكريت	4607	10245	1237	5271	5844	15516	%45	%23	%38
القادسية	5178	11150	1358	4469	6536	15619	%46	%30	%42
الانبار	5251	13294	0	24	5251	13318	%39	%0	%39
بابل	8780	14953	86	432	8866	15385	%59	%20	%58
ديالى	5902	10835	1351	3957	7253	14792	%54	%34	%49
كربلاء	4204	7158	1036	2919	5240	10077	%59	%35	%52
ذي قار	4617	6706	11	33	4628	6739	%69	%33	%69
كركوك	3490	6219	7	45	3497	6264	%56	%16	%56
واسط	3366	5737	585	1743	3951	7480	%59	%34	%53
جامعة النهرين	1638	2687	78	212	1716	2899	%61	%37	%59
الجامعة الاسلامية	1331	3099	1095	3526	2426	6625	%43	%31	%37
ميسان	1947	3308	0	0	1947	3308	%59	0	%59
المثنى	1275	2478	366	925	1641	3403	%51	%40	%48
مجموع الجامعات	117773	222738	24997	73551	142770	296289	%53	%34	%48

الكليات التقنية	4273	10490	497	1111	4770	11601	%41	%45	%41
المعاهد التقنية	18264	49192	913	3988	19177	53180	%37	%23	%36
مجموعهيئة التعليم التقني	22537	59682	1410	5099	23947	64781	%38	%28	%37
الكليات الاهلية	14039	40015	3249	15329	17288	55344	%35	%21	%31
اجمالي	154349	322435	29656	93979	184005	416414	%48	%32	%44

جدول –3 : توزيع الاناث في الدراسة الاولية وفقا للتخصصات (2010– 2011 و 2011 – 2012)

التخصص	2011 – 201020				2011 –2012			
	ذكور + اناث	اناث	نسبة الاناث %	التخصص\انا ث %	ذكور+ ناث	اناث	نسبة الاناث %	التخصص \اناث %
المجموعة الطبية	31870	16728	52.49	9.09	38528	21717	56.37	9.88
الهندسية	67895	22689	33.42	12.33	73705	23477	31.95	10.68
زراعية وبيطرية	21553	8466	39.28	4.60	17804	7861	44.15	3.58
العلوم الصرفة	31898	18139	56.87	9.86	39973	20582	51.49	9.36
ادارية واقتصادية	65544	24460	37.32	13.29	86362	33755	39.09	15.36
التربوية	95860	53699	56.02	29.18	116097	66829	57.56	30.40
الانسانية	101794	39824	39.12	21.64	116930	45590	38.99	20.74
الاجمالي	416414	184005	44.19	100	489399	219811	44.91	100

جدول – 4 : توزيع طلاب كليات العلوم (الحكومية) وفقا للتخصص (2011– 2012)

التخصص	المجموع	ذكور	اناث	الاناث\ المجموع %	التخصص\ الاناث %
علوم الحاسبات	12922	7455	5467	42.31	28.29
علوم الحياة	7490	2794	4696	62.70	24.30
الكيمياء	5667	2445	3222	56.86	16.67
الفيزياء	3878	1648	2230	57.50	11.54
الرياضيات	2487	1041	1446	58.14	7.48
علوم الارض	1269	741	528	41.61	2.73
تحليلات مرضية	349	129	220	63.04	1.14
الفلك	138	58	80	57.97	0.41
التقنيات الحياتية	517	126	391	75.63	2.02
علوم الجو	181	109	72	39.78	0.37
البيئة	740	420	320	43.24	1.66
بحوث العمليات	1589	934	655	41.22	3.39

المجموع	37227	17900	19327	51.92	100.00

جدول– 5 : اعداد الطلبة في مرحلة الدراسات العليا (2008– 2009, 2010– 2011 و 2011– 2012)

العام الدراسي	مجموع الطلبة	ذكور	% الذكور	اناث	% الاناث
2009 - 2008	14915	9373	62.84	5542	37.16
2011- 2010	17252	10839	62.83	6413	37.17
2012- 2011	26920	16206	60.20	10714	39.80
المتوسط	19696	12139	61.63	7556	38.36

جدول –6 : توزيع طلبة الدراسات العليا وفقا للجامعات و الشهادة و الجنس(2010 –2011)

	دبلوم عالي		ماجستير		دكتوراه		اجمالي		نسبة
الجامعة	اناث	ذكور واناث	اناث	ذكور واناث	اناث	ذكور واناث	اناث	ذكور واناث	الاناث
بغداد	96	287	1482	3117	658	1688	2236	5092	%44
الموصل	55	215	582	1446	234	727	871	2388	%36
البصرة	22	54	276	707	83	347	381	1108	%34
المستنصرية	1	10	269	681	87	282	357	973	%37
التكنولوجية	0	0	75	231	36	117	111	348	%32
الكوفة	17	51	195	432	43	202	255	685	%37
تكريت	1	17	244	637	40	195	285	849	%34
القادسية	6	15	126	315	15	83	147	413	%36
الانبار	0	10	88	335	4	75	92	420	%22
بابل	0	4	332	805	77	264	409	1073	%38
ديالى	0	0	88	186	5	8	93	194	%48
كربلاء	4	11	76	158	6	7	86	176	%49
ذي قار	0	0	50	102	0	0	50	102	%49
واسط	0	0	39	79	2	12	41	88	%47
النهرين	16	16	192	375	37	104	245	495	%49
الاسلامية	0	0	83	222	24	194	107	416	%26
المثنى	0	0	11	14	0	0	11	14	%79
هيئة التعليم التقني	21	69	52	166	0	0	73	235	%31

المجلس العراقي للاختصاصات الطبية	0	0	0	494	1995	494	1995	494	%25
الهيئة العراقية للحاسبات والمعلوماتية	49	139	20	46	0	3	69	188	%37
المجموع الكلي	288	898	4280	10051	1845	6303	6413	17252	%37
نسبة الاناث	%32		%43		%29		%37		

جدول– 7 : توزيع طلاب الدراسات العليا وفقا للتخصص والجنس (2010– 2011 و 2011 –2012)

التخصص	2011–2010				2012– 2011			
	ذكور واناث	اناث	% اناث	تخصص\ الاناث	ذكور واناث	اناث	% اناث	تخصص\ الاناث
الطبية	3305	1045	31.62	16.30	4063	1418	35.00	13.24
الهندسية	1916	633	33.04	9.87	2946	1047	35.54	9.77
زراعية وبيطرية	1359	413	30.39	6.44	1996	644	32.2	6.01
علوم صرفة	2328	1228	52.75	19.15	3995	2237	55.99	20.88
ادارية واقتصادية	1323	442	33.41	6.89	1870	616	32.94	5.75
التربوية	3542	1610	45.45	25.11	7496	3144	41.94	29.34
الانسانية	3479	1042	29.95	16.24	4554	1608	35.31	15.01
المجموع	17252	6413	37.17	100	26920	10714	39.80	100

جدول 8: عدد التدريسين(ماجستير ودكتوراه)في مؤسسات التعليم العالي (2008– 2009 , 2010–2011 و 2011–2012)

العام الدراسي	المجموع	ذكور	نسبة الذكور %	اناث	نسبة الاناث %
2009- 2008	27449	18133	66.06	9316	33.94
2010 -2011	33066	21852	66.09	11214	33.91
2011 -2012	36476	24061	65.96	12415	34.04
المتوسط	32330	21349	66.03	10982	33.97

جدول 9: توزيع التدريسين وفقا الى الجنس و الشهادة واللقب العلمي (2010 – 2011 و 2011– 2012)

لقب علمي	2011 –2010						2012 –2011					
	دكتوراه			ماجستير			دكتوراه			ماجستير		
	ذكور واناث	اناث	% الاناث	ذكور واناث	اناث	% الاناث	ذكور واناث	اناث	% الاناث	ذكور واناث	اناث	% الاناث

استاذ	1603	207	12.91	93	26	27.96	2025	289	14.27	128	43	33.59
ا.مساعد	4864	975	20.05	868	303	34.91	6037	1348	22.33	1172	419	35.75
مدرس	6432	1936	30.10	2761	1105	40.02	6553	1931	29.47	5257	2255	42.90
م.مساعد	0	0	0	16445	6662	40.51	0	0	0	15132	6103	40.33
المجموع	12899	3118	24.17	20167	8096	40.14	14615	3568	24.41	21659	8820	40.72

جدول 10– عدد الذكور والاناث قي المناصب القيادية في الوزارة والجامعات والمعاهد (2010– 2011 و 2011– 2012).

المنصب	2011 – 2010				2012– 2011			
	ذكور	اناث	المجموع	% الاناث	ذكور	اناث	المجموع	% الاناث
وكيل وزير , مفتش عام و رئيس جهاز الاشراف	5	0	5	0	4	0	4	0
مستشار	4	0	0	0	4	0	0	0
رئيس جامعة , هيئة	23	0	23	0	25	0	0	0
مساعد رئيس جامعة	43	0	43	0	46	2	48	4.2
مدير عام وزارة	5	0	5	0	6	0	6	0
معاون مدير عام وزارة	5	2	7	28.75	5	2	7	28.57
عميد	313	12	325	3.69	305	23	328	7.01
معاون عميد	531	39	570	6.84	547	64	611	10.47
رئيس قسم وفرع علمي	1298	227	1525	14.89	1360	247	1607	15.37

المناقشة

يتميز التعليم العالي في العراق باتاحة الفرص المتكافئة للاناث والذكور في مرحلة الدراسات الاولية والعليا .صدرت بعض القرارات التي تميز بين الاناث والذكور ولكن تم العمل بها لفترة معينة ثم الغيت . اذ صدر قرارفي الثمانينات بتقليص نسب قبول الاناث في الدراسات الاولية في كليات الهندسة وزيادة نسبتهن في كليات الصيدلة والعلوم والغي العمل به منذ عام 2003 . صدر قانون في السبعينات يتيح للزوج الموظف الحق قي الحصول على اجازة من عمله لمصاحبة زوجته المبتعثة الى خارج البلاد لغرض الدراسة , فشجع ذلك النساء للالتحاق بالبعثات والاجازات الدراسية خارج البلاد .لكن في الثمانينات صدر قرار اخر

يمنع المرأة من السفر لغرض الدراسة واستمر هذا القرار ساري المفعول حتى توقف العمل به منذ عام 2003 . لايوجد تمييز في الراتب الشهري وفقا للجنس في مؤسسات التعليم العالي وفي المؤسسات الاخرى في الدولة العراقية ، بينما ذكر تقرير لليونسكو في 1993 ان راتب الاناث اقل من راتب الذكور في مؤسسات التعليم العالي في الولايات المتحدة الامريكية وكندا (6)

يلاحظ وجود زيادة تدريجية في العدد الكلي (الذكور والاناث) في الدراسات الاولية خلال السنوات التي شملتها هذه الدراسة . يعتمد عدد الطلبة الكلي المقبولين في مؤسسات التعليم العالي على مخرجات التعليم الثانوي , ونسبة مكونات الشعب العراقي وفقا للجنس والعمر . لايوجد احصاء حديث لعدد سكان العراق يبين نسبة المكونات وفقا الى الجنس والعمر , اخر احصاء رسمي كان في عام 1997 . ذكررئيس الجهاز المركزي للاحصاء في تصريح صحفي عام 2009 ان عدد سكان العراق حوالي 31 مليون نسمة , نصفهم اطفال وان نسبة الاناث اكثر من الذكور , اذ توجد 103 انثى مقابل كل 100 ذكر (7 ,8). متوسط نسبة الاناث في الدراسات الاولية 44.14 قد يكون نتيجة لتاثير التقاليد والعالدات الاجتماعية , اذ تكتفي الفتيات في بعض شرائح المجتمع بمرحلة التعليم الثانوي وكذلك نسبة تسرب الاناث من الدراسة اكثر من الذكور بسبب الزواج . ولا يستبعد تاثيرالعامل الاقتصادي في انخفاض نسبة الاناث في التعليم المسائي والاهلي , حيث يعمل الذكورغالبا وتكون قدرتهم اكثر من الاناث في توفير الاجور الدراسية لهذا التعليم عندما لايتم قبولهم ضمن القبول المركزي في الدراسة الصباحية بسبب انخفاض مجموع الدرجات في الامتحان النهائي لمرحلة الثانوية او قبولهم في تخصصات لايرغبون بها ؛ فيتوجهون الى تخصصات تتوفر في الدراسة المسائية والكليات الاهلية . وبالتالي زيادة نسبة الاناث عن الذكور في الدراسة الصباحية في العدد الاكبر من الجامعات , لوحظ ايضا زيادة عدد الاناث عن عدد الذكور في الدراسة الاولية في بعض الجامعات العربية ، وذكر ان سبب ذلك هو سفر الذكور الى خارج البلد للدراسة (9) . لكن لايستبعد احتمال حصول الاناث على مجموع درجات افضل من الذكور يؤهلهن للمنافسة في القبول المركزي في الدراسة الصباحية

في الكليات الحكومية في العراق ، ويدعم هذا الاحتمال زيادة نسبة الاناث عن الذكور في المجموعة الطبية التي تقبل الطلبة ذوي المعدلات الاعلى .

تدرس النسبة الاكبر من الاناث في الاختصصات التربوية والانسانية وقد يكون بسبب قدرة هذه المؤسسات لاستيعاب عدد كبير من الطلبة بالمقارنة مع الكليات الاخرى وكذلك بسبب عدد الاناث في الفرع الادبي في مرحلة الثانوية . كانت نسبة الاناث من المجموع الكلي للطلبة في كليات الهندسة اقل من 50 % وذلك لزيادة عدد الذكور المقبولين في هذه الكليات هذا العامل ايضا كان مؤثرا في انخفاض نسبة الاناث عن الذكور في تخصص الحاسبات . لكن عدد الطالبات في كليات الهندسة اعلى من عددهن في المجموعة االطبية والعلوم الصرفة ومقارب للعدد في الادارية والاقتصادية وعدد الطالبات المقبولات في تخصص الحاسوب اعلى من عددهن في التخصصات الاخرى . هذا المؤشر مع نسب الاناث التي زادت عن 50% من مجموع الطلبة في التخصصات العلمية في كليات العلوم خاصة الفيزياء والرياضيات والكيمياء يعد مؤشرا ايجابيا للنساء في العراق , حيث يعتقد ان النساء يعزفن عن دراسة الرياضيات والفيزياء والهندسة والتكنولوجيا (STEM : Science Technology ,Engineering and Mathematics) . وتحرص الجهات الرسمية ومنظمات المجتمع المدني في الدول المتقدمة على رفع وعي المرأة وتعزيز ثقتها بنفسها وتحفيزها لولوج هذه التخصصات (10، 11) , حيث اصبح التقدم العلمي والتكنولوجي مصدرا لقوة الامم , لذا من المهم استثماركافة الموارد البشرية المتوفرة والتي تشكل النساء نسبة عالية منها .

يتضح تاثير الوضع الاجتماعي والمسؤليات العائلية التي تتحملها المرأة في خفض نسبة الاناث في مرحلة الدراست العليا وخاصة الدكتوراه و انخفاض نسبة التدريسيات في المراتب العلمية المتقدمة ، وكذلك في المناصب القيادية . حيث حاولت الباحث في هذه الدراسة وهي بمنصب عميد تشجيع النساء لتولي مهام رئيس قسم او معاون عميد فاعتذرت بعضهن بسبب خوفهن ان تؤثر على مسؤليتهن تجاه العائلة وخاصة ان وضع التعليم في االمدارس الابتدائية والثانوية يحمل الام عبئا اضافيا لمهامها في المنزل ، بتوليها مهمة تدريس الابناء واداء الواجبات المدرسية .فضلا عن قلقها الذي يؤثر حتى على مستوى الاداء بسبب انتهاء

الدوام في المدارس قبل انتهاء ساعات العمل في المؤسسات الحكومية ، لذا يفضلن تاجيل تولي المنصب حتى يتجاوز الابناء مرحلة دراسية معينة . وكذلك الخوف من ردود افعال او تعقد الوضع العائلي حينما تحمل المرأة شهادة اعلى او تكون بمنصب اعلى من شهادة او منصب زوجها . كان البعض منهن يعتذرن بسبب عدم الثقة بالنفس وعدم الخبرة الادارية والخوف ان يصبحن تحت الضوء فيترصد الزملاء الذكور اخطائهن .ولكن يجب الاشارة الى وجود نساء كفوءات ولديهن القابلية والرغبة لتولي منصب قيادي , ولكن لايمنحن هذه الفرصة بسبب اصحاب القرار الذين يفضلون الذكور لتولي هذه المناصب . ان وجود 289 دكتورة بلقب استاذ و1348 دكتورة بلقب استاذ مساعد لايتفق مع وجود 23 عميدة فقط وعدم وجود امرأة واحدة بمنصب وكيل وزير اورئيس جامعة او مدير عام في الوزارة . ان الدراسة تناولت اعداد النساء في المناصب القيادية المتقدمة ، ولكن ايضا هناك تحيز واضح وعدم تكافؤ الفرص حتى في الوظائف الادارية التي تعد ضمن مستوى القيادات الوسطى في رئاسة الجامعة والكليات مثل رئاسة الاقسام والشعب الادارية والمالية، و التسجيل وشؤون الطلبة، وغيرها. ان وجود نساء في المناصب القيادية الوسطى والمتقدمة مهم لكونهن النموذج القدوة الذي ستحتذي به الفتيات نحو التوجه الايجابي الذي يسهم في بناء الوطن والمجتمع.

التوصيات

1- اجراء احصاء سكاني وفقا للجنس والفئات العمرية والشهادة الدراسية .
2- تنظيم توزيع الطلبة في التخصصات الانسانية والعلمية في مرحلة التعليم الثانوي وفي مراحل التعليم العالي وفقا لمتطلبات التنمية المستدامة .
3- توعية الاناث بمرحلة مبكرة من التعليم باهمية دورهن في مسيرة البناء والتقدم وتوجيههن للانخراط في مجالات العلوم والتكنولوجيا .
4- ادخال مواد ضمن المنهج الدراسي وبرامج لاصفية في جميع مراحل التعليم تسهم في تعزيز الثقة بالنفس وتطوير القدرات وتنمية الشخصية .
5- وضع برنامج وطني لبناء ثقافة صحيحة حول دور المرأة في المجتمع والاسرة .
6- ضرورة اهتمام منظمات المجتمع المدني بتشخيص ومعالجة معوقات تقدم المرأة في الدراسة ومجالات العمل .

7- تطوير نظام التعليم وطرق التعلم في جميع المراحل الدراسية وعدم الاعتماد على دور الاهل في انجاز الواجبات المدرسية.

8- توفير دور حضانة في مؤسسات التعليم العالي متاحة لاطفال الطالبات والمنتسبات .

9- معالجة الاختلاف بين عدد ساعات الدوام في رياض الاطفال والمدارس وساعات العمل في مؤسسات الدولة.

10- انشاء مراكز دراسات وابحاث المرأة تقدم فضلا عن البحوث والدراسات , التدريب والنشاطات التي تسهم في تمكين المرأة و تعزير القدرات القيادية.

11- وضع التشريعات التي تلزم اشراك المرأة في اللجان والمناصب الادارية الوسطى والعليا .

المراجع

1. العقابي ، طالب ابراهيم. 1985.الخدمات الصحية ، المبحث الثالث في : حضارة العراق ، الجزء13 ، اعداد نخبة من الباحثين العراقيين ، دار الحرية للطباعة والنشر ، 121 – 144.

2. الحمداني ، طارق نافع . 1985. الحركة النسوية ، المبحث الخامس في : حضارة العراق ، الجزء 13، اعداد نخبة من الباحثين العراقيين ، دار الحرية للطباعة والنشر ، 181 – 208 .

3. العلاف، ابراهيم خليل . 2008 . الثقافة والسياسة في العراق المعاصر : دار المعلمين العالية 1923 _ 1958 . صفحة من تاريخ التعليم الجامعي.الحوار المتمدن - / http:// www.ahewar.org

4. تاريخ كلية الهندسة – الموقع الالكتروني : http://www.coeng.uobaghdad.edu.iq

5. الانصاري , ندى عبد المجيد (2005) . دراسة عن كليات النساء في الولايات المتحدة الامريكية . مجلة ام سلمة للعلوم , 2 (3) : 332- 341 .

6. Featherman, S.(1993) .Women in higher education management in the United States and Canada .In:

Women in higher education management (Commonwealth secretariat, UNESCO)

7. (تصريح لرئيس جهاز الاحصاء المركزي في 15 \ حزيران \ 2009 -
http://www.niqash.org/articles/?id=2464&lang.(

8. موقع الجهاز المركزي للاحصاء / على الرابط
http://www.cosit.gov.iq/pdf/2011/report_census.pdf

9. Hammoud,R.S.(1993). The role of women in higher education management in the Arab region. In : Women in higher education management (Commonwealth secretariat, UNESCO).

10. Deutsch, A., (2012) . Women in higher education: It took vision ,perseverance and innovative to begin opening the doors of colleges and universities to women . Carnege results, CarnegeCorp.New York.

11. Smith,E. (2011) .Women into Science and engineering ?.Gendered participation in higher education STEM subjects .British Edu .Res.J.,37(6): 993- 1014.

The Women in Higher Education in Iraq

*Nada Abed Al-Majeed Al-Ansari and ** Nada Ihssan
*College of Science for Women, University of Baghdad
**Department of Statistics, Ministry of Higher Education and Scientific Research

Abstract

The aim of this study is to shed light on the status of women in higher education in Iraq, during the academic years : 2008-2009, 2010-2011, and 2011- 2012. The rules and regulations for higher education foster gender equity in enrollment to both the undergraduate and postgraduate

studies, and in terms of salaries of staff and faculty members .The average number of females enrolled in undergraduate studies for the three years studied was approximately 189898, that percentage was 44% of the total number of students(429561). It was found that the number of females enrolled in morning classes exceeded the number of males in the majority of public universities. It was the reverse for evening classes in those universities, private colleges, and technical colleges and institutes. These differences are attributed to the grades obtained by students in the final exam in secondary schools , and to social and economic factors . The distribution of students according to the disciplines and sex revealed that the number of female students were higher than the male students in the medical groups , pure science and educational disciplines The study also showed that there was a large percentage of females in the humanitarian and educational disciplines , and that the highest percentage of female students of the public colleges of science were in the departments of computer science and life science. The average number of females enrolled in post graduate studies was 75556 and the percentage was 38.36% of the total number of students (19696). The female percentage was higher than males in science. The highest population of female students was in educational disciplines followed by medical group and humanitarian disciplines. The percentage of females that studied for a Master Degree was 43% , this is comparable to the percentage in the undergraduate studies , the percentage decreased for those at Doctoral level (29%) . The same results were recorded for faculty members , the percentage of females that hold a master`s degree was 40% which was higher than those that hold Ph.D.

degree (24%). The number of females with a doctorate and the title of assistant professor or professor were 1348(22%) and 289(14%) respectively ,in 2011- 2012 .These numbers indicate what the impact of family responsibilities is on the academic advancement of women . So few women were in leadership positions .There were only 8 female Deans in 2008- 2009 , that number increased to12 in 2010-2011 , and to 24 in 2011-2012 out of a total of 341 Deans (7.04%). Two female assistant presidents for the university for scientific affairs were appointed in the last year, out of the total 48 assistant presidents, which is 4% . There were no females in a position higher than assistant president .The proportion of women in leadership position is related to the roles of social status of women , culture of the community , and attitudes of the decision –makers. The suggestions are presented in this study to address some of the obstacles for the advancement of women in higher education in Iraq .

Keywords : Women in Higher Education , Women in Iraq , and Gender.